

## 24 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين آه  
عندى تعليق يسيرة في درسي اليوم في قوله سبحانه وتعالى - 00:00:00

لهم البشري في الحياة الدنيا آه وفي الآخرة. الآية رقم آه أربعة وستين من سورة يونس. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة.  
ولعل شيخنا الشيخ عبد الله اشتري إلى يعني شمة - 00:00:12

سأذكر وفتح باب هذه الفائدة. قال المفسر فسرت في حديث صاحبه الحاكم بالرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تهرب له ولا شك أن هذه  
من آه المبشرات وقيل في تفسير الآية أيضا - 00:00:24

ان البشري هي بشري الملائكة لهم آه بين يدي الموت. بشري الملائكة لهم بين يدي الموت آه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل  
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - 00:00:42

فقيل ان المراد بشري هنا البشري التي تبشرها الملائكة المؤمنة آه بين يدي آه الموت ولقاء الله سبحانه وتعالى ومن من اختار ان هذه  
الآية تشمل المعنيين ابن جرير القبلي رحمة الله في تفسيره - 00:00:57

حقيقة هذا هو الأقرب وهذا راجع الى قاعدة مهمة جدا من قواعد التفسير ونقتصر الفرصة لذكرها وذكر يعني مثال لها وهي القاعدة  
ان اللفظ اذا كان يحتمل عدة معانٍ صحيحة - 00:01:14

آه لا تعارض بينها فانه يحمل على جميعها اللفظ اذا كان يحتمل يعني ان ان هذا اللفظ من جهة اللغة العربية  
يحتمل هذه المعانٍ وهذه المعانٍ الصحيحة في ذاتها ليس هناك معنى فاسد او معنى يخالف اجماعا ونحو ذلك - 00:01:30

وهذه المعانٍ الصحيحة ليس بينها تعارف لا يلزم من اثبات احد هذه المعانٍ نفي المعنى الاخر للفظ اذا كان يحتمل عدة معانٍ  
صحيحة لا تعارض بينها فانه يحمل على جميعها. ومن ذلك مما من شواهد - 00:01:49

وادلة صحة هذه القاعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابا ابا سعيد ابن المعاذ كما في الصحيح دعاه وكان ابو السعيد  
رضي الله عنه يصلي فلم يستجب للنبي صلى الله عليه وسلم. كان يصلي صلاة النافلة - 00:02:08

فلما فرغ من صلاته سأله النبي صلى الله عليه وسلم يعني سأله لم لم يجب فقال يا رسول الله اني كنت اصلي. فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:02:24

فاللماحة ان قوله جل وعلا يستجيب الله للرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين النار وقلبه. المراد بالدعوة هنا  
المعنى الاولى هو الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة الى الدين والى امر الهدى - 00:02:38

واللفظ يحتمل ايضا معنى اخر وهو ان الدعاء بمعنى النداء. اذا دعاكم يعني اذا ناداكم وهو المعنى الذي استدل او يعني قوله النبي  
صلى الله عليه وسلم لما استشهد بالآية - 00:02:52

آه اذا دعاكم يعني اذا ناداكم فدل ذلك على ان اللفظ اذا كان يحتمل عدة معانٍ صحيحة ليس بها تعارض فانه يحمل على جميعها لا  
مانع ان تكون الآية تدل على الامر - 00:03:04

استجابة اذا نادانا النبي صلى الله عليه وسلم وايضا اذا دعانا الى الخير والى الصلاح والهدى ومثل ذلك قوله جل وعلا ولا تقتلوا

انفسكم فإنه يحتمل عدة معانٍ صحيحة منها منع الانتحار - [00:03:17](#)

ومنع القاء النفس في موضع قد يؤدي إلى التهلكة. ومنع أن يقتل بعض الناس بعضهم. ولا تقتلوا انفسكم. يعني لا يقتل بعضكم ببعض وكلها معانٍ الصحيحة يحتملها اللفظ لا تعارض بينها - [00:03:32](#)

فيحمل اللفظ على جميعها فهذا الآية التي معنا من هذا القبيل وفي الآية ما يؤكد هذا الأمر وهو أن البشري هنا تحمل على الرؤيا الصالحة. وعلى أيضا آآ بشري الملائكة في وقت الموت وهو أن لفظ البشري لفظ عام - [00:03:44](#)

يعني القاعدة اللي ذكرناها لو لم يكن اللفظ عاما لصح تطبيق القاعدة فكيف وقد وردت الآية بلفظ العام فهذا كله مما يؤكد أن هذه الآية تحمل على جميع هذه المعانٍ. هذا التعليق اللي يسير في درس - [00:04:03](#)